

فتح القدير

فأجابوا عليه معرضين عما نصحهم به وأرشدهم إليه بقولهم : 79 - { ما لنا في بناتك من حق } أي ما لنا فيهم من شهوة ولا حاجة لأن من احتاج إلى شيء فكأنه حصل له فيه نوع حق ومعنى ما نسبوه إليه من العلم أنه قد علم منهم المكالبة على إتيان الذكور وشدة الشهوة إليهم فهم من هذه الحيثية كأنهم لا حاجة لهم إلى النساء ويمكن أن يريدوا : أنه لا حق لنا في نكاحهن لأنه لا ينكحهن ويتزوج بهن إلا مؤمن ونحن لا نؤمن أبدا وقيل : إنهم كانوا قد خطبوا بناته من قبل فردهم وكان من سنتهم أن من خطب فرد فلا تحل المخطوبة أبدا { وإنك لتعلم ما نريد } من إتيان الذكور